

تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



موقع

حلول كتبي

<https://hululkitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

للعودة إلى الموقع ابحث في قوقل عن : موقع حلول كتبي

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

علوم إدارية ٢

علم الاقتصاد

التعليم الثانوي
(نظام المقررات)
البرنامج التخصصي
مسار العلوم الإنسانية

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيِّباع

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



ح وزارة التعليم، ١٤٣٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العلوم الإدارية (٢) مبادئ علم الاقتصاد الرياض، ١٤٣٠هـ

١٩٦ ص: ٢٥,٥×٢١ سم

ردمك: ٢ - ٧٨٩ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١- الاقتصاد

- العنوان

١٤٣٠/١٩٢٤

ديوي ٣٣٠

رقم الإيداع: ١٤٣٠/١٩٢٤
ردمك: ٢ - ٧٨٩ - ٤٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله والصلاة والسلام على معلم الناس الخير وعالم ومتعلم، وبعد:
لعلك تتذكر الطبيب أحياناً عندما تشعر بألم في المعدة، كما لعلك تتذكر المهندس أحياناً عندما ترى عمارة بديعة، أما الاقتصادي فلعلك لا تذكره أبداً رغم أن عمله يتعلق بأشياء تفعلها كل يوم مثل شراء الخبز، وأشياء تفعلها كل شهر مثل قبض الراتب، وأشياء تفعلها كل سنة مثل السفر في إجازة.

هذا الكتاب معد للطالب الذي لم يسبق له دراسة الاقتصاد؛ وذلك لغاية أساسية هي وضع هذا العلم للطالب ليتعرف على ماهية الأحداث الاقتصادية وأن يكون قادراً على فهم أماتها.

يوجد انطباع لدى بعض الطلاب أن النظريات الاقتصادية من الموضوعات العسيرة؛ ولذلك عمدنا إلى عرض هذه النظريات بطريقة يسيرة مبسطة مع الإكثار من الأمثلة المباشرة وغير المباشرة؛ ليشعر الطالب بالقيمة العملية لهذه النظريات؛ فضلاً عن تأكيد صحتها وسلامتها من الناحية المنطقية العقلية، ذلك أن من الأولويات الأساسية لهذا الكتاب جعل التحليل الاقتصادي مفهوماً تماماً للطالب المبتدئ.

ينقسم الكتاب إلى ست وحدات، وتحتوي كل وحدة على عدة فصول، كل منها يسهم في تحقيق بعض أهداف الوحدة. في بداية كل وحدة تم النص صراحةً وتفصيلاً على الأهداف المتوخاة من تلك الوحدة، وذلك ليضع الطالب نصب عينيه تحقيق هذه الأهداف، وليعتبر نجاحه في الاستفادة من تلك الوحدة مرهوناً بتحقيق الأهداف. ثم تأتي بعد ذلك خريطة الوحدة وهي توضح في شكل شجري بسيط المفاهيم الأساسية والمفاهيم الفرعية التي تتكون منها الوحدة.

ثم تعرض الموضوعات التي يتكون منها الفصل من خلال النصوص مدعومة بالرسوم البيانية والجداول والأشكال التوضيحية، وهذه كلها مكونات متكاملة مترابطة تهدف في النهاية إلى توضيح وتثبيت الفكرة التي تشرحها النصوص. ينتهي كل فصل بعدة نقاط تمثل خلاصة الفصل، وهذه من جهة تعتبر وسيلة جيدة لمراجعة الفصل، كما أنها من جهة أخرى تصلح وسيلة لاختبار استيعابك للفصل، فإذا غابت عنك نقطة أو اثنتان من فقرة الخلاصة فما عليك إلا العودة إلى الفصل واستذكار ما فاتك.

بعد خلاصة الفصل تأتي أسئلة المناقشة، وهي وسيلة أخرى للتقويم الذاتي، حيث نرى أن كل طالب استوعب المعلومات الموجودة بالفصل يكون قادراً على إجابة هذه الأسئلة. وأخيراً يأتي نشاط إثرائي، وهي مجموعة أسئلة أو أنشطة اختيارية تعتمد على الفهم العميق للفصل، علاوة على الرغبة في البحث والاطلاع للاستزادة من المعرفة في موضوع الفصل. هذا ونسأل الله تعالى أن يكون عملنا هذا خالصاً لوجهه، ونافعاً لطلبة العلم في كل مكان، ومحققاً للغاية منه، والله الموفق.

الوحدة الأولى

مدخل علم الاقتصاد





من المتوقع بعد نهاية دراسة الوحدة أن يتمكن الطالب من:

- تعريف علم الاقتصاد .
- وصف علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى .
- تعريف الاقتصاد الجزئي وأهم موضوعاته .
- تعريف الاقتصاد الكلي وأهم موضوعاته .
- تفسير العلاقة بين الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي .
- تعريف السلع وأنواعها .
- تعريف الخدمات وخصائصها .
- شرح مفهوم السوق .
- المقارنة بين أنواع الأسواق .



١-١ تعريف الاقتصاد .

تعريف بعلم الاقتصاد .

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى .

١-٢ الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي .

الاقتصاد الجزئي .

الاقتصاد الكلي .

العلاقة بين الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي .

١-٣ السلع والخدمات والأسواق .

السلع .

الخدمات .

الأسواق .

أنواع الأسواق .





الفصل ١-١

تعريف الاقتصاد

المقدمة

علم الاقتصاد تخصص معروف منذ أكثر من مئة سنة . ويهتم بالاقتصاد منظمات دولية متخصصة في جوانب من شؤون المعاملات بين الدول مثل صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة العالمية . هناك أيضاً تجمعات إقليمية عديدة لتشجيع التعاون الاقتصادي بين الدول المتجاورة . أما على مستوى كل دولة على حدة فيلاحظ أنه لا تخلو أي حكومة من وزير متخصص بشؤون الاقتصاد الوطني ، قد يأخذ صفة وزير الاقتصاد أو وزير التجارة أو وزير المالية . أما على مستوى الفرد فكل منا يتخذ قرارات اقتصادية كل يوم مثل شراء الطعام وسداد فواتير الكهرباء . علاوة على ما سبق ، يلاحظ أن النشرة الاقتصادية تكاد تكون فقرة ثابتة على معظم محطات التلفاز والمذيع ، هذا عدا القنوات الاقتصادية المتخصصة . هذه المشاهدات والوقائع تؤكد أهمية تخصص الاقتصاد والقضايا التي يتناولها . إن لفظ الاقتصاد وألفاظ أخرى مرتبطة به من الكلمات التي نسمعها كثيراً ونتحدث بها كثيراً ، لكن ما هو بالتحديد المقصود بعلم الاقتصاد؟



تعريف علم الاقتصاد

- يهتم علم الاقتصاد بدراسة السلوك الاقتصادي للأفراد والمجتمعات كالإنتاج والاستهلاك والادخار وتبادل السلع والخدمات ؛ بهدف إشباع حاجات المجتمع المتعددة حاضراً ومستقبلاً باستخدام ما لديه من موارد . بدراسة هذا التعريف يمكن التعرف على خصائص علم الاقتصاد على النحو الآتي :
- ١- علم الاقتصاد علم إنساني ؛ لأنه يهتم بسلوك الفرد والمجتمع لزيادة الدخل وإشباع الحاجات المختلفة .
 - ٢- علم الاقتصاد معني بكيفية تعظيم الثروة عن طريق تطوير الأنشطة الإنتاجية في المجالات الزراعية والصناعية والخدمية .



٣- يهتم علم الاقتصاد بكيفية تحقيق الدخل وكيفية التصرف فيه؛ باستهلاك جزء منه لإشباع الحاجات المختلفة ومن ثم إيداع الجزء الباقي للمستقبل.

٤- يدرس علم الاقتصاد آلية تحقيق الأهداف الاقتصادية للفرد والمجتمع، وذلك من خلال العرض والطلب في الأسواق الحرة والعوامل المختلفة التي تؤثر في هذه الأسواق، مثل تدخلات الحكومة لتنظيم السوق والممارسات الاحتكارية.

علم الاقتصاد هو علم من العلوم الاجتماعية الذي يدرس السلوك البشري والرفاهية كعلاقة بين المقاصد والأهداف التي لها استعمالات بديلة، وبين الموارد المتاحة المحدودة والنادرة، لذلك يدرس الاقتصاديون الطرق المتعددة التي من خلالها يتم الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- أي سلع وخدمات يتم إنتاجها وبأي كميات؟
- ما الطرق التي تتبع لإنتاج السلع والخدمات، وباستخدام أي توليفة من عناصر الإنتاج؟
- كيف توزع السلع والخدمات المنتجة بين أفراد المجتمع؟

علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى

علم الاقتصاد علم اجتماعي يتناول سلوك الإنسان والقرارات التي يتخذها لتلبية احتياجاته المختلفة ويتأثر بعوامل فردية وجماعية عديدة؛ لذلك فإن الدراسة الاقتصادية تتداخل مع العديد من فروع المعرفة، نذكر منها ما يأتي:

علم الجغرافيا

يسهم علم الجغرافيا بدور كبير في مجال دراسة الموارد الطبيعية المتاحة وخصائصها وأماكن توفرها، وهذا يفيد في الدراسات الاقتصادية التي تهتم بالموارد الاقتصادية عموماً وعلى رأسها الموارد الطبيعية؛ وذلك لتعظيم الاستفادة من تلك الموارد.





علم التاريخ

الدراسات الاقتصادية تتناول المجتمع الإنساني الذي لا يمكن إخضاعه للتجارب لمعرفة أثر سياسة اقتصادية معينة على مستوى معيشة الناس؛ لذلك نحتاج إلى الدراسات التاريخية لتتعلم منها تطور الأحداث الاقتصادية وارتباطها ببعضها البعض، وكذلك تفيدنا دراسة التاريخ في معرفة الظروف المحيطة بالاقتصاد مثل النظام السياسي والتغيرات الاجتماعية والحروب والأحداث الدولية التي تمارس دورها في سير الأحداث الاقتصادية؛ مما يساعد على تفسير هذه الأحداث وتحليل علاقة الأنشطة الاقتصادية بالعوامل الأخرى غير الاقتصادية.

علم الاجتماع

يساعدنا علم الاجتماع على فهم هيكل المجتمع الإنساني، والعلاقات بين مكوناته، والعوامل الكامنة وراء تطوره من فترة إلى أخرى، وأثر ذلك على سلوك الفرد ونمط حياته، فعلم الاجتماع يدرس الكيفية التي تؤثر بها المجموعات الاجتماعية (مثل النوادي الرياضية والنقابات المهنية) والتصنيف الاجتماعي (على أساس القبيلة أو السن أو الجنس) والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (الاقتصادية أو السياسية أو الدينية) على مواقف الأفراد وتصرفاتهم والفرص المتاحة أمامهم. وطالما أن علم الاقتصاد يدرس سلوك الإنسان كذلك فإنه يستفيد كثيراً من الدراسات الاجتماعية، فكثير من الظواهر الاقتصادية ترجع إلى عوامل لصيقة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد.

علم النفس

يقدم علم النفس عديداً من الأدوات لتفسير وتحليل السلوك الإنساني في المواقف المختلفة مع الأفراد الآخرين ومع البيئة المحيطة، وذلك بالتعرف على أنماط السلوك مما يساعد على فهم تصرفات الأفراد وإمكانية التنبؤ بها. كما تساعد الدراسات النفسية الناس على توظيف كامل الطاقات الكامنة لديهم، وزيادة التفاهم بين الأفراد والمجموعات ذوي الثقافات المختلفة. يفيد علم النفس في تفسير السلوك الاقتصادي للأفراد، كما أن الدراسات النفسية تعتبر أساسية لتوقع ردود أفعال الناس حيال قرارات اقتصادية معينة، مثل رفع الأسعار أو زيادة الرواتب، مما يجعل هذه القرارات مرتكزة على الجانب الإنساني وليس مجرد الحساب المادي للتكلفة والعائد.



خلاصة الفصل

- يهتم علم الاقتصاد بدراسة أنشطة المجتمع في مجالات الإنتاج والاستهلاك، بهدف إشباع حاجات المجتمع المتعددة حاضراً و مستقبلاً باستخدام ما لديه من موارد.
- يفيد علم الجغرافيا في دراسة الموارد الاقتصادية الطبيعية لتعظيم الاستفادة من تلك الموارد.
- تفيدنا دراسة التاريخ في معرفة الظروف المحيطة بالاقتصاد مثل النظام السياسي والتغيرات الاجتماعية والحروب والأحداث الدولية مما يساعد على تحليل علاقة الأنشطة الاقتصادية بالعوامل الأخرى غير الاقتصادية.
- يفيد علم الاجتماع في دراسة الظواهر الاقتصادية، لأن كثيراً منها يرجع إلى عوامل لصيقة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد.
- تعتبر الدراسات النفسية أساسية لتوقع ردود أفعال الناس حيال قرارات اقتصادية معينة مثل رفع الأسعار أو زيادة الرواتب.

أسئلة للمناقشة

- حدّد لماذا توافق أو تعترض على كل واحدة من العبارات الآتية:
- وظيفة علم الاقتصاد هي البحث في كيفية ادخار الأموال.

أوافق، لأن علم الاقتصاد يهتم بكيفية تحقيق الدخل وكيفية التصرف فيه، بإستهلاك جزء منه لإشباع الحاجات المختلفة ومن ثم إدخار الجزء الباقي للمستقبل

- لا يهتم الفرد بأمور الاقتصاد إلا عند استلام الدخل.

لا أوافق، لأن إهتمام الفرد بعلم الاقتصاد يبدأ بكيفية تحقيق الدخل

• يركز مفهوم الاقتصاد على النشاط الإنتاجي فقط .

لا أوافق ، لأن علم الإقتصاد يهتم بدراسة أنشطة المجتمع في مجالات الإنتاج والإستهلاك ، بهدف إشباع حاجات المجتمع المتخذة حاضراً ومستقبلاً باستخدام ماله من مواد .

• يرتبط علم الجغرافيا بعلم الاقتصاد .

أوافق ، لأن علم الجغرافيا يسهم بدور كبير في مجال دراسة الموارد الطبيعية المتاحة وخصائصها وأماكن توفرها ، وهذا يفيد في الدراسات الإقتصادية التي تهتم بالموارد الإقتصادية عموماً وعلى رأسها الموارد الطبيعية وذلك لتعظيم الاستفادة من تلك الموارد

• علم الاقتصاد يركز على اكتساب النقود، ولذلك لا توجد علاقة بينه وبين علم الاجتماع .

لا أوافق ، لأن علم الإقتصاد يدرس سلوك الإنسان ويستفيد كثيراً من الدراسات الإجتماعية ، فكثير من الظواهر الإقتصادية ترجع إلى عوامل لصيقة بطبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد .

نشاط إثرائي

- حدّد ثلاث مهام يجب على وزير الاقتصاد والتخطيط القيام بها .
- حدّد ثلاث مهام اقتصادية ليس من وظيفة وزير الاقتصاد والتخطيط القيام بها .



المقدمة

يدرس علم الاقتصاد سلوك الأفراد والمجتمعات في المواقف المختلفة في سعيهم للاستفادة القصوى من الموارد المتاحة. ويغطي مجال عمل علم الاقتصاد أنشطة تكاد تكون يومية على مستوى الفرد والشركة والحكومة بل والمجموعات الدولية. ولتيسير دراسة الظواهر الاقتصادية يتم تقسيمها عادة إلى مجموعتين، ليصبح لدينا قسمان كبيران من الدراسات الاقتصادية هما: الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي.



هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يتناول أداء الصناعات المختلفة داخل الاقتصاد وسلوك الوحدات التي تتخذ القرار داخل الاقتصاد مثل المستهلكين والشركات والمؤسسات والعمال.

يدرس الاقتصاد الجزئي الوحدات التي يتكون منها الاقتصاد، ويسعى إلى تحديد العوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات لدى هذه الوحدات، وكيف تقوم هذه القرارات بدورها في تخصيص الموارد النادرة، كما يهتم بدراسة الأسواق المختلفة، وكيفية تحديد الأسعار، والعوامل المؤثرة في الأرباح. وكيف يمكن للسياسة العامة أن تؤثر في أداء السوق إيجاباً أو سلباً. وعلى ذلك فموضوع الدراسة الاقتصادية على هذا المستوى هو الأجزاء التي يتكون منها الاقتصاد وليس الاقتصاد كوحدة كبرى.



الاقتصاد الكلي

موضوع الدراسة في هذا القسم هو الاقتصاد الوطني كمنظومة واحدة، فالإقتصاد الكلي هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يركز على محددات الجوانب الكلية في الاقتصاد، مثل الدخل القومي والتوظيف ومستوى الأسعار، وكيفية استخدام السياسة الاقتصادية الحكومية للتأثير على سلوك هذه الكليات.



الاطلاقة بين الاقتصاد الكلي والاقتصاد الجزئي

لاحظ أن الاختلاف بين الاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي ينحصر في نطاق الدراسة وجوانب الاقتصاد التي يتناولها، إلا أن بينهما ترابطاً كبيراً؛ لأن الظواهر محل الدراسة تنتمي إلى نفس المجتمع.

مثال: عند دراسة موضوع الأسعار يتناول التحليل الجزئي سعر سلعة معينة في السوق بينما التحليل الكلي يهتم بالمستوى العام للأسعار، أي الاتجاه العام لأسعار جميع السلع والخدمات، فالعوامل التي تؤدي لارتفاع سعر سلعة واحدة تكون جزئية ومحدودة، بينما الارتفاع المستمر في أسعار مجموعة كبيرة من السلع يدل على وجود مشكلة في أداء الاقتصاد ككل ويستدعي تطبيق سياسة اقتصادية ملائمة لمواجهتها.

مثال آخر: عند دراسة موضوع الطلب والعرض يهتم الاقتصاد الجزئي بأسواق السلع والخدمات كل على حدة، بينما الاقتصاد الكلي يبحث جانبي الطلب الكلي (أي طلب جميع الأطراف في الاقتصاد) والعرض الكلي (أي إنتاجية المجتمع ككل).

من هذا يتضح ضرورة التكامل بين دراسة الاقتصاد على المستوى الجزئي ودراسته على المستوى الكلي.



خلاصة الفصل

- الاقتصاد الجزئي هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يدرس سلوك الوحدات التي تتخذ القرار داخل الاقتصاد مثل المستهلكين والشركات والمؤسسات والعمال، وكذلك كيفية عمل الأسواق والعوامل المؤثرة فيها.
- الاقتصاد الكلي هو ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يركز على محددات الجوانب الكلية في الاقتصاد، مثل الدخل القومي والتوظيف ومستوى الأسعار، وكيفية استخدام السياسة الاقتصادية الحكومية للتأثير على سلوك هذه الجوانب.
- هناك ضرورة للتكامل بين دراسة الاقتصاد على المستوى الجزئي ودراسته على المستوى الكلي.

أسئلة للمناقشة

حدّد أي الموضوعات الآتية ينتمي إلى الاقتصاد الجزئي، وأيها ينتمي إلى الاقتصاد الكلي:

- تحديد سعر الغسالة الكهربائية في السوق.

ينتمي إلى الإقتصاد الجزئي

- البحث في أسباب انتشار البطالة بين بعض الخريجين.

ينتمي إلى الإقتصاد الكلي

- دراسة العوامل الكامنة وراء الارتفاع العام في الأسعار.

ينتمي إلى الإقتصاد الكلي

- تفسير زيادة طلب المستهلكين على أجهزة القهوة.

ينتمي إلى الإقتصاد الجزئي

- معرفة سبب انخفاض سعر نوع معين من الهواتف الجوال.

ينتمي إلى الإقتصاد الجزئي

نشاط إثرائي

• « ما من قضية أو شأن اقتصادي إلا ويمكن دراسته على المستوى الجزئي والمستوى الكلي معاً ».

• كَوْن مع زملائك فريقي بحث أحدهما لدعم الفكرة والآخر لنقضها، وعلى كل فريق جمع الحجج الداعمة لموقفه ومناقشتها مع الفريق الآخر.

موقع واجباتك



السلع والخدمات والأسواق

المقدمة

عندما يقبل المستهلك أن يدفع مبلغاً من النقود مقابل شيء معين، فهذا يعني أن المنفعة المستمدة من هذا الشيء أكبر من منفعة النقود التي تخلى عنها. المنتجات التي تشبع حاجات الناس تنقسم إلى مجموعتين: السلع والخدمات. السلعة والخدمة كلاهما شيء يحقق منفعة للإنسان، والفرق بينهما أن السلعة مثل الصحيفة؛ لها كيان مادي ملموس. أما الخدمة مثل خدمة التعليم فليس لها كيان مادي.

المنتجات الاقتصادية

خدمات

سلع

تعريف السلعة

تعرّف السلعة بأنها شيء يسلم إلى المشتري بغرض زيادة المنفعة لديه ويتضمن انتقال الملكية من البائع إلى المشتري. إذا حصل المستهلك على شيء مفيد ونافع بدون مقابل فهو يسمى سلعة حرة (مثل الهواء الذي نتنفسه) وإذا حصل عليه مقابل النقود يسمى هذا الشيء سلعة اقتصادية (مثل الثوب).



لكي تكون السلعة اقتصادية يكفي أن يعتقد الشخص أنها نافعة له بصرف النظر عن منفعتها الحقيقية، بل قد يدفع المستهلك نقوداً مقابل سلعة ضارة، فمثلاً الدخان شيء مدمر للإنسان يسبب له أمراضاً فتاكة ومع ذلك فهو سلعة تباع في السوق، لأن بعض الأفراد يتوهمون أنها تعود عليهم بمنفعة.

أنواع السلع

على حسب خصائص السلع هناك عدة تقسيمات لأنواع السلع نُجمل أهمها فيما يأتي:

السلع الرأسمالية والسلع الاستهلاكية

السلعة الاستهلاكية تحقق منفعة مباشرة، مثل الخبز لأنه يسد جوع الإنسان. أما السلعة الرأسمالية فهي تحقق منفعة غير مباشرة مثل آلة الحصاد الزراعية التي تعتبر وسيلة لتحقيق الدخل. فالسلع الرأسمالية هي السلع التي تستخدم في إنتاج سلع أخرى، وتسمى أيضاً وسائل الإنتاج. من أمثلتها المصانع والمعدات والآلات والمباني.

هناك بعض السلع التي قد تصنف سلعاً رأسمالية أو استهلاكية حسب المجال الذي تستخدم فيه. **مثال:** السيارة قد تكون سلعة استهلاكية معمرة إذا استخدمها الشخص لأغراضه الخاصة، وقد تكون سلعة رأسمالية إذا استخدمت لنقل الموظفين أو البضائع. كذلك جهاز الحاسوب في المنزل يعتبر سلعة استهلاكية، بينما في المدرسة يعتبر سلعة رأسمالية؛ لأنه يساعد في تقديم الخدمة التعليمية.

السلع المعمرة والسلع غير المعمرة

السلع المعمرة هي التي لا تبلى سريعاً، أي أنها تقدم منفعة مستمرة عبر فترة طويلة من الزمن، لذلك فمن خصائص السلع المعمرة طول الفترة الزمنية بين مرات الشراء. من أمثلة السلع المعمرة: السيارة والمسكن والحاسوب والأثاث والثلاجة والغسالة الكهربائية. السلع غير المعمرة هي التي تفتنى عند استخدامها مرة واحدة، مثل أنواع الطعام كافة، أو تلك التي تصلح لاستعمال متعدد لفترة تقل عن ثلاث سنوات، مثل الأدوات المكتبية والملابس والمنتجات الورقية والأحذية.

السلع المكملة والسلع البديلة

السلعة المكملة هي التي تستهلك مع سلعة أخرى فإذا كانت السلعة « ب » مكملة للسلعة « أ » ف شراء المزيد من « أ » يستلزم شراء المزيد من « ب » أيضاً. مثال ذلك موقد الغاز وأسطوانات الغاز فهما سلعتان متكاملتان ف شراء موقد الغاز يعني ضرورة شراء أسطوانة غاز معه .
من الأمثلة الأخرى : الهاتف الجوال وشريحة الخط الجوال، السيارة والوقود، القلم الرصاص والممحاة، الطابعة وخرطوش الحبر.

أما السلعة البديلة لسلعة أخرى فهي تلك السلعة التي يمكن استهلاكها أو استخدامها بحيث تحقق نفس منافع السلعة الأصلية أو قريباً منها، من أمثلة السلع البديلة : استخدام الكهرباء أو الغاز في الطهي، وكذلك الدجاج من النوع « أ » والدجاج من النوع « ب »، فكلاهما يوفر للمستهلك البروتين الحيواني . وهناك بدائل كثيرة للسلع التي نشتريها بانتظام مثل أصناف الألبان والعصائر والثياب، فمثلاً إذا ارتفع سعر نوع معين من الحليب يمكنك بسهولة التحول إلى بديله الذي لم يرتفع سعره .
إذا كانت سلعة معينة لا تعتبر بديلة ولا مكملة لسلعة أخرى، حينئذ يقال إنهما سلعتان مستقلتان مثل الدجاج والبرتقال .

أنواع السلع

من حيث علاقة الارتباط بينها



تقدم منفعة
مختلفة

تقدم منفعة
متمة للأصلية

تقدم نفس
المنفعة الأصلية



تعريف الخدمة

عرفنا أن السلعة شيء مادي ذو منفعة تنتقل ملكيته من البائع إلى المشتري مقابل النقود، أما



الخدمة فهي نشاط اقتصادي يحقق منفعة مقابل النقود لكنه لا يترتب عليه انتقال ملكية من البائع إلى المشتري، فالخدمة ليس لها كيان مادي ملموس لكي ينتقل إلى المشتري بخلاف السلعة. ويمكن القول إن الخدمة عملية يترتب عليها تغيير يرغب العميل في ذاته أو ممتلكاته.

من أمثلة الخدمات: خدمة تشخيص المرض (يقدمها

الطبيب)، خدمة التعليم (يقدمها المعلم)، خدمة تزيين الشعر (يقدمها الحلاق)، خدمة الانتقال من مكان إلى مكان (تقدمها الحافلة أو الطائرة)، الخدمات المصرفية والمالية (تقدمها المصارف)، خدمة الرعاية الصحية (تقدمها المستشفيات).

خصائص الخدمات

● الخدمة ملازمة لمقدمها ولا تنفصل عنه وهي غير قابلة للتحويل لأنها تستهلك عند نقطة إنتاجها. مثال: خدمة نقل الركاب بالطائرة من القصيم إلى جدة ملازمة لشركة الطيران مقدمة الخدمة، كما أن الشخص الذي يستفيد من خدمة النقل فعلاً لا يمكنه تحويل الخدمة بعد حصوله عليها.

● الخدمة غير قابلة للتخزين: فإن انقضاء وقت تقديم الخدمة يعتبر فرصة اقتصادية ضائعة. مثال: إذا مضى وقت العيادة ولم يحضر مريض لا يستطيع الطبيب الانتفاع بهذا الوقت مستقبلاً، كذلك إذا كانت هناك مقاعد خالية في الطائرة يفوت على شركة الطيران فرصة الانتفاع بها بمجرد إقلاع الطائرة.

● الخدمات من نفس النوع ليست متجانسة؛ لأن الخدمة يتم تعديلها لكل عميل جديد، بل عند تكرار الخدمة لنفس العميل، لذلك يكون من الصعب المحافظة على مستوى ثابت من جودة الخدمات.

بعض الخدمات يتطلب التعاون بين مقدم الخدمة ومستهلكها. من أمثلة ذلك خدمات المحامي والمحاسب والصراف الآلي وساحات انتظار السيارات فعلى طالب الخدمة أن يقدم معلومات ويبذل جهداً ووقتاً ليحصل على الخدمة المطلوبة.

المزج بين السلعة والخدمة

هناك أنشطة كثيرة في الاقتصاد يتعذر تصنيف منتجاتها بوصفها سلعةً بحتة أو خدمة بحتة. **تأمل على سبيل المثال:** خدمة الخياط الذي يُعدُّ لك الثوب وفقاً لذوقك ومقاساتك ورغباتك فمن جهة هو يقدم لك سلعة هي الثوب، ولكن من جهة أخرى فهو يقدم لك خدمة تفصيل الثوب حسب المواصفات التي ترغبها أنت، وهكذا نجد أن الثوب المعد لك خصيصاً هو مزيج من السلعة والخدمة. **مثال آخر:** المطعم يقدم لك وجبة وهي سلعة بلاشك، ولكنه يقدم إلى جانب ذلك مكاناً لانتظار سيارتك أمام المطعم وديكورات تمتع ناظريك وإضاءة متوازنة وطاولة نظيفة ومقاعد مريحة، فهذه كلها خدمات مصاحبة للمنتج الأساسي وهو الوجبة؛ ولذلك فإن ما يقدمه المطعم يجمع بين السلعة والخدمة.

في الواقع إن معظم المنتجات التي يتم تبادلها في الاقتصاد الحديث تجمع بين نسبة معينة من صفة السلعة ونسبة معينة من صفة الخدمة.

تعريف السوق

نظام يجمع بين البائع والمشتري لتبادل المعلومات والتفاهم على السعر وإنجاز صفقة تبادل السلعة مقابل النقود. هناك أسواق لها أماكن بعينها مثل سوق الخضار وسوق السيارات، بينما هناك أسواق لا يمكن تصور حصرها في مكان بعينه مثل سوق النفط وسوق العقار.



في أي سوق يوجد طرفان: البائع والمشتري. الجانب الذي فيه المشتري يسميه الاقتصاديون الطلب بينما جانب البائع يسمى العرض. جانب الطلب يتكون من الأفراد أو العوائل أو الشركات الذين يأتون إلى السوق لشراء سلعة أو خدمة معينة، أما جانب العرض فهو يتكون من منتجي السلعة أو الخدمة أو مستورديها أو جالبيها إلى السوق. إذا كانت السوق تتعلق بسلعة نهائية مثل الخبز يكون الطلب من قبل الأفراد أو القطاع العائلي عموماً،



أما إذا كانت السلعة رأسمالية مثل: الفرن الكهربائي المستخدم لإنتاج الخبز فيكون الطلب من قبل منتجي الخبز، أما أسواق السلع الوسيطة وهي السلع التي تدخل في إنتاج سلع أخرى مثل الطحين (الدقيق) الذي يدخل في صناعة الخبز فالطلب بالتالي أيضًا من المنتجين. في دراستنا للأسواق يتم دراسة الطلب والعرض كل على حدة؛ لأن كل طرف له أهداف مختلفة، المشترون يحضرون إلى السوق بهدف تحقيق أعلى قدر من الإرباح وهو ما يسميه الاقتصاديون المنفعة؛ بشرط أن يكون ذلك في حدود الميزانية المتاحة لديهم. أما المنتجون فهم يتحملون أعباء عملية إنتاج السلعة أو الخدمة بالموصفات المطلوبة ويسعون إلى تحقيق أقصى ربح ممكن.

أنواع الأسواق

بحسب عدد البائعين في السوق يمكن تقسيم الأسواق إلى الأنواع الآتية:

١- سوق المنافسة الكاملة

السلعة متجانسة في السوق، ويوجد عدد كبير جدًا من البائعين والمشتريين بحيث لا يستطيع أي منهم أن يؤثر على السعر السائد في السوق، وحرية دخول السوق والخروج منه. أمثلة: أسواق القمح والشعير والأرز.

٢- سوق المنافسة الاحتكارية

السلع متشابهة إلى حد كبير، ولكن هناك عوامل تميز بينها، ويوجد عدد كبير من البائعين والمشتريين، وحرية دخول وخروج البائعين من السوق، ونظرًا لعدم تجانس السلعة يستطيع كل منهم أن يتحكم في جزء من السوق. أمثلة: أسواق الملابس والمنظفات ومعجون الأسنان ومنتجات الألبان.

٣- سوق احتكار القلة

يسيطر على السوق عدد قليل من البائعين؛ وللسلع بدائل قريبة جدًا من بعضها، لذلك فإن قرارات كل منهم لها تأثير كبير على كميات السلعة المتاحة في السوق والموصفات والسعر، كما أن كلا منهم يترقب ما يفعله الآخرون ليتخذ رد الفعل المناسب. أمثلة: الشركات الكبرى في صناعات الطائرات والحواسيب والسيارات.

٤- سوق الاحتكار

يوجد بائع وحيد في السوق، وكذلك سلعة وحيدة وليس لها بديل، ولكن هناك عوائق كبيرة تمنع الدخول في السوق، لذلك فهو يقيد الكمية المتاحة في السوق على نحو يؤدي إلى ارتفاع سعر السلعة وتحقيق ربح مرتفع للمحتكر. مثال: بائع الجوال في منطقة لا يوجد فيها غيره.

خلاصة الفصل

- تعرّف السلعة بأنها شيء يسلم إلى المشتري بغرض زيادة المنفعة لديه ويتضمن انتقال الملكية من البائع إلى المشتري.
- السلعة الاستهلاكية تحقق منفعة مباشرة، أما السلعة الرأسمالية فهي تحقق منفعة غير مباشرة.
- السلع المعمرة هي التي تقدم منفعة مستمرة عبر فترة طويلة من الزمن، بينما السلع غير المعمرة هي التي تفنى عند استخدامها مرة واحدة أو تلك التي تصلح لاستعمال متعدد لفترة تقل عن ثلاث سنوات.
- السلعة المكملة هي التي تستهلك مع سلعة أخرى، أما السلعة البديلة لسلعة أخرى فهي تلك السلعة التي يمكن استهلاكها أو استخدامها بحيث تحقق نفس منافع السلعة الأصلية أو قريباً منها.
- السلعتان المستقلتان هما اللتان لا يرتبط استهلاك إحداهما باستهلاك الأخرى.
- الخدمة نشاط اقتصادي يحقق منفعة مقابل النقود لكنه لا يترتب عليه انتقال ملكية من البائع إلى المشتري.
- الخدمة ملازمة لمقدمها وغير قابلة للتحويل وغير قابلة للتخزين، و الخدمات من نفس النوع ليست متجانسة، وبعض الخدمات يتطلب التعاون بين مقدم الخدمة ومستهلكها.
- هناك بعض المنتجات ليس سلعة بحتة ولا خدمة بحتة بل مزيج منهما.
- السوق نظام يجمع بين البائع والمشتري لتبادل المعلومات والتفاهم على السعر وإنجاز صفقة تبادل السلعة مقابل النقود.
- كل سوق له جانبان: الطلب والعرض
- هناك أربعة أنواع من الأسواق: سوق المنافسة الكاملة وسوق المنافسة الاحتكارية وسوق احتكار القلة وسوق الاحتكار.



أسئلة للمناقشة

أولاً: علل العبارات الآتية:

● تشبه الخدمة السلعة من وجه وتختلف عنها من وجه آخر.

تشبه الخدمة السلعة في أن كلاهما يحقق منفعة للإنسان وتختلف عنها في كونها ليس لها كيان مادي .

● السيارة يمكن أن تكون سلعة استهلاكية أو سلعة إنتاجية.

السيارة تعتبر سلعة إستهلاكية بالنسبة لمشتريها ، وتعتبر سلعة إنتاجية بالنسبة لصانعيها .

● الهاتف الجوال يجمع بين صفة السلعة وصفة الخدمة.

الهاتف الجوال يحمل صفة السلعة في كونها سلعة ملموسة ، يحمل صفة الخدمة في شكل نقل الإتصالات

ثانيًا : أعط مثالًا واحدًا لكل مما يأتي :

- السلعة الاستهلاكية .

الخبز

- السلعة الرأسمالية .

المعدات

- السلعة المعمرة .

الحاسوب

- السلعة غير المعمرة .

الملابس

- سلعتان بديلتان .

إستخدام الغاز في الطهي

- سلعتان متكاملتان .

موقد الغاز وأسطوانات الغاز

- خدمة تتطلب تعاون متلقيها مع مقدمها .

المحامي

نشاط إثرائي

- كون قائمة تحتوي على خمس سلع وخمس خدمات، بحيث تصلح كل منها أن تكون استهلاكية من وجه وإنتاجية من وجه آخر. قارن القائمة مع زملائك وناقش الاختلافات .
- هل تنطبق خصائص السوق على المعاملات عبر الإنترنت؟ قم بمقابلة أشخاص اشتروا بعض الأغراض عبر الإنترنت . كوّن قائمة بتلك الأصناف . قارن وناقش مع زملائك ما توصلتم إليه .